

Congregation Newsletter

Coptic Orthodox Community (U.K)
Www.copticnews.co.uk

الرسالة
الاخبارية

11th Year, Issue No. 227 - Sunday 7 June 2009



السنة الحادية عشر - العدد 227 - الاحد 7 يونيو 2009

كلام مفيد

انفلاتات طقسية (8)

نواصل معكم في هذا العدد حلقات انفلاتات طقسية، وموضوع حلقتنا هو الانحناء في صلوات القداوس الالهية.

بعد الفراغ من صلاة القسمة وترديد الشعب "ابانا الذي في السموات... الخ"، يهتف الشماس الواقف بجوار المذبح قائلاً: "طاس كي فالاس ايمون طو كيريو اكليناتي"، ومعناها "احنوا رؤوسكم للرب"، والشمامس هنا يدعو الشعب والاكليروس أن ينحنوا برؤوسهم لله قبل التناول وقبل ان يقول الكاهن "القداوس للقدسين". لكن للأسف الشديد هناك من يسمعون النداء ولا يستجيبون له سواء من الشعب او من الاكليروس، وهناك من يسمعون النداء ويسجدون، وكلاهما يخطيء في فهم النداء والاستجابة له.

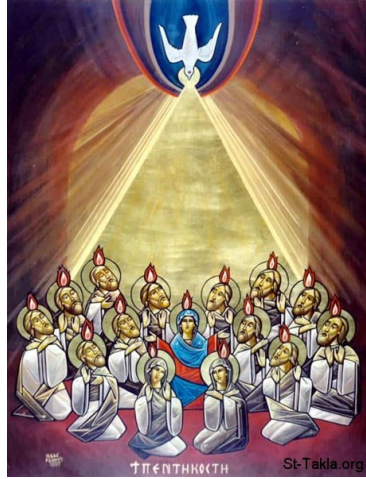
فالذي لا يستجيب للنداء بعدم احناء رأسه هو مخطيء، والذي يسجد للارض بدل الانحناء هو الآخر مخطيء لأن النداء واضح وصريح "احنوا رؤوسكم للرب".

والأمر المؤسف بالأكثر هو ان يسجد شماس الهيكل في هذه اللحظة واحياناً يكون هو الذي يهتف بهذا النداء، وهو ما ينب عن جهل مطبق بطقوس كنسية يجب عليه معرفتها وتطبيقها بالشكل الصحيح ليتعلم منه الاخرون، فلا ينادي بشيء ويفعل عكسه. والبيض يستمر في السجود ممسكاً شمعة دون ان يدري ما قد تتسبب فيه هذه الشمعة اذا تغافل عنها. إن الدعوة هنا إلى إحناء الرأس للرب، لأنها لحظة توبة واعتراف بالخطايا، حتى يؤهل الشعب لقبول صلاة الحل من فم الكاهن. فالكاهن في هذه اللحظات، وبينما الشعب كله مُنحَن، يطلب إلى الله من اجلهم سرّاً قائلاً: [اللهم يا حامل خطية العالم اقبل توبة عبيدك من ايديهم نوراً للمعرفة وغفراناً للخطايا... اللهم حالنا، وحال كل شعبك، من كل خطية ومن كل لعنة ومن كل جحود ومن كل يمين كاذب...].

وربما يتساءل البعض لماذا الانحناء وليس السجود؟ فنقول ان في الانحناء اعتراف بالخطايا في انسحاق وتذلل، بينما السجود للتكريم والعبادة. والشمامس بهذا النداء يُذكرنا بموقف العشار الذي وقف من بعيد لا يشاء أن يرفع عينيه نحو السماء، بل قرع صدره قائلاً: اللهم ارحمني أنا الخاطيء (لو 18: 13).

ولما كانت الخطية هي التي تحني رؤوسنا، فالمسألة ليست طقس فقط بل حزن وخجل من خطايانا التي تجعل رؤوسنا تتحني على صدورنا من تلقاء نفسها، مما يجعلنا غير قادرين على أن نرفع رؤوسنا نحو السماء. فالانحناء هو موقف يتناسب مع الحضرة الالهية وأمام الجسد والدم، فالمطلوب منك في هذه اللحظات بالذات هو الانحناء وليس السجود، لأن للسجود مواضع اخرى سنشرحها فيما بعد. والى ان نلتقي في حلقة مقبلة نذكركم بأن هذا الكلام مفيد لمن يريد ان يستفيد.

عيد حلول الروح القدس وميلاد الكنيسة



قال السيد المسيح لتلاميذه قبل أن يدخل مرحلة الآلام "سيخرجونكم من المجمع، بل تأتي ساعة فيها يظن كل من يقتلكم انه يقدم خدمة لله".

وتدور الاحداث ويتحقق قول السيد المسيح، فبعد صعوده وحلول الروح القدس على التلاميذ جالوا مبشرين بموته وقيامته، وتحول جمع كثير من اليهود الى الايمان بالمسيح والشهادة له. وهؤلاء كان نصيبهم العذاب والالام، حيث كانت الشهادة باسم المسيح تعتبر جريمة وتجديف، توجب اخراجهم من المجمع وحرمانهم من حق العبادة ومن الانتساب للامة اليهودية باعتبارهم خونة لدينهم وشعبهم.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل ازداد صعوبة بحيث كانوا يقتلونهم ويحسبون ذلك خدمة لله ومجد للرب كما قال اشعيا النبي "اخوتكم الذين أبغضوكم وطردوكم من أجل اسمي ليمتد الرب" (إش ٦٦: ٥). وهو ما حدث مع معلمنا يولس الرسول حين نذر ٤٠ شخصاً ألا يأكلوا ولا يشربوا حتى يقتلوه (أع ٢٣-١٢).

والملاحظ ان السيد المسيح لم يقل لتلاميذه هذا الكلام من بداية التصاقهم به، بل اخبرهم به قبل دخوله مرحلة الصليب. والسؤال هنا هو لماذا أخبرهم بذلك في هذا التوقيت؟ الاجابة هي أنه في البداية لم يكن يرغب في ان يربكهم ويزعجهم، لكن مع اقتراب ساعة التجربة ودنو ساعة الآلام أراد ان ينبههم الى ما سيحدث حتى لا تكون هناك مفاجأة غير سارة لهم.

وهناك امثلة اخرى على قيام اليهود بقتل المؤمنين بحجة انهم يقدمون خدمة لله منها:

- 1- قيام اليهود بذبح ورجم الكثيرين من المسيحيين، بل وحرصوا الوثنيين الرومان ضدهم فذبحوا وصلبوا العديد من تلاميذ ورسول المسيح، كذلك الآلاف من المسيحيين.
 - 2- ما حدثه اليهود من مذبة مروعة في مسيحيي نجران باليمن سنة 525 ميلادية كما سجلها المتنيح نيافة الانبا يوانس في كتابه (تاريخ الاستشهاد في المسيحية) نقلاً عن مخطوطة سريانية بعد ترجمتها.
- ولم يقتصر الأمر على اليهود فقط بل امتد الى غيرهم من الشعوب والأمم ومنهم الوثنيين الرومان واليونانيون الذين قتلوا الآلاف من المسيحيين على مدى 313 سنة بسبب رفضهم السجود لألهتهم الصنمية.
- وفي العصر الحديث جاء دور المتطرفون المسلمون الذين يقومون بذبح مئات الألوف من المسيحيين ظناً منهم بأنهم كفرة ومشركون بالله يعبدون ثلاثة آلهة هم الله، وصاحبته (القديسة مريم) وولده (السيد المسيح)!!! . انه الشيطان الذي يشن حرباً شريرة ضد المؤمنين الحقيقيين بالله، تحت اسم الجهاد في سبيل الله! وباسم إعلاء دين الله، وباسم رفع راية التوحيد!!! بل أن من أخط الاعيب هذا الشيطان أنه يضلل المتطرفون وينجح في جعلهم يعبدونه من خلال تنفيذ رغباته، فالذي يحرض على اختطاف البشر وذبحهم كالنجاج هو الشيطان وليس الله القدوس. والذي يحرض على تججير الناس بما فيهم من نساء وأطفال هو الشيطان بقساوته ووحشيته وليس الله المحب الوديع الحنون. هكذا استطاع الشيطان اللعين أن يصور للبعض ويوهمهم أنه هو الله الذي يأمر بالقتل والارهاب!!!.

ولا يسعنا الا ان نقول ان الكنيسة منذ ولادتها يوم حلول الروح القدس على التلاميذ وهي تترشح تحت ضربات الشيطان، لكن ابواب الجحيم لن تقوى عليها. وعلينا الان نخور في الطريق بل نتذكر دائماً وعد السيد الرب لنا بقوله "طوبى لكم إذا عبروكم وطردوكم وقالوا عليكم كل كلمة شريرة من أجلي كاذبين. افرحوا وتهللوا، لأن أجركم عظيم في السموات، فإنهم هكذا طردوا الأنبياء الذين قبلكم".

رسامة آباء اساقفة وكهنة في عيد العنصرة

يقوم قداوسة البابا شنودة الثالث برسامة آباء اساقفة للخدمة في الايبارشيات التي خلت بانتقال اسقفها للسماء وخدمة الايبارشيات التي تحتاج لرعاية مكثفة، كذلك سيقيم قداسته برسامة اكثر من 35 كاهناً للخدمة في مصر والمهجر، نظراً لاتساع حقل الخدمة وكثرة الحصاد الذي يحتاج الى فعلة كثيرين.

وعلمت "الرسالة الاخبارية" قبل ثولها للطبع بوقت قصير ان من بين الاءاء الاساقفة الذين ستتم رسامتهم اثنين من الاءاء الرهبان الذين خدموا باسقفية ايرلندا واسكتلندا وشمال شرق انجلترا وتوابعها تحت رعاية نيافة الانبا انتوني وهم الراهب القمص صليب النقلوني الذي خدم بكنيسة السيدة العذراء والشهيد ابانوب بيليز الذي سيسام أسقفاً لميت غمر. كذلك الاب الراهب القمص بفتوتوس افا مينا الذي خدم في ايرلندا تحت رعاية نيافة الانبا انتوني، وسوف يسافر للخدمة كاسقف في كندا بعد سياحته.

و"الرسالة الاخبارية" تتوجه بالتهنئة لكلا الابوين الفاضلين وتتمنى لهما خدمة روحية مثمرة وعمراً مديداً.

الحصان والبئر

قصة قصيرة

وقع حصان أحد المزارعين في بئر جافة وعميقة ، وبدأ الحصان يصهل، واستمر في الصهيل لعدة ساعات ليسمعه صاحبه فيحضر لانقاذه، وبالفعل سمع المزارع صهيل الحصان وحضر ليتدبر الأمر في كيفية انقاذه ، لكنه بعد أن فكر في الأمر أقنع نفسه بأن الحصان أصبح عجوزاً، وتكلفة استخراجة تقترب من تكلفة شراء حصان آخر بديل له، وفي الوقت نفسه كانت البئر جافة منذ زمن طويل وتحتاج إلى ردم، فنادى المزارع على جيرانه وطلب منهم مساعدته في ردم البئر لكي يحل مشكلتين في وقت واحد وهما: دفن الحصان ، و ردم البئر. فبدأ الجميع يهيولون الأتربة والنفائيات بمعاولهم والقائها في البئر. وهنا أدرك الحصان حقيقة ما يجري فازداد صهيله بصوت عال يملؤه الألم طالباً النجدة . لكن هيهات، فمازالت الأتربة والنفائيات تنهال عليه لتدفنه، فحسب نفسه هالكا لا محالة. فماذا سيفعل ازاء هذه المصيبة التي ألمت به؟ وهنا توقف عن الصهيل، فاندش الجميع لانقطاع صوت الحصان فجأة ظناً منهم أن الأتربة والنفائيات علت فوقه وكتمت انفاسه، ونظر المزارع إلى داخل البئر ليستطلع الامر فوجد الحصان مشغولاً بهز ظهره ليستقط الأتربة عنه، فكلم سققت عليه الأتربة يرميها على الأرض ويرتفع فوقها بمقدار خطوة واحدة لأعلى .

واستمر الحال هكذا، المزارع وجيرانه يهيولون على الحصان الأتربة وهو ينفضها عن ظهره ويرتفع فوقها، إلى أن وصل إلى أعلى البئر ثم اقترب من الحافة و قفز قفزة وصل بها إلى خارج البئر بسلام ونجا من موت محقق.

هكذا الحياة ، عزيزي القارئ، تلقي بأوجاعها وأثقالها وهمومها عليك، وكلما حاولت النسيان تلقي عليك المزيد والمزيد، فهل تستسلم لها وتدع الهموم تتكسد فوق رأسك إلى أن تدفك تحتها؟ أم أنك ستفعل ما فعله الحصان وتنفذ أتربة هموم الحياة عن ظهرك لتتخذ نفسك .

ان كل مشكلة تواجهك في الحياة ما هي الا حفنة تراب يجب أن تنفضها عن ظهرك وتلقيها أرضاً وتقف فوقها لترتفع خطوة لأعلى ، وهكذا كلما زادت همومك اطحها أرضاً لتجد نفسك يوماً على القمة. فلا تياس ولا تستسلم أبدا مهما شعرت أن الآخرين يريدون دفنك حيا . اجعل قلبك خالياً من الهموم ، واجعل عقلك خالياً من القلق. عش حياتك ببساطة ، وأكثر من العطاء وتوقع المصاعب، توقع أن تأخذ القليل، وفي الوقت نفسه اجعل الله متكلاً و عليه القي كل همومك وهو يعتني بك لفرط محبته لك.

ردود مفحمة

* تزوج اعمى من امرأة فقالت له: لو رأيت بياض بشرتي وجمالي لتعجبت. فقال لها: لو كنت كما تقولين ما تركك المبصرون لي لكي أتزوجك أنا !!
* كان الشاعر بشار بن برد اعمى، وذات مرة سأله شخص ثقيل الظل قائلاً: ما اعمى الله رجلاً إلا عوضه فيماذا عوضك؟ فقال بشار: عوضني بأن لا أرى أمثالك !!!!

رُتبت "الرسالة الاخبارية"، رحلة الى شاطيء Bournemouth يوم 25 مايو وامضى الجميع يوماً ممتعاً، وقد وصلتنا الكثير من رسائل الشكر على ترتيب هذه الرحلة، وبدورنا نشكركم ونعدكم بأننا سنرتب لكم رحلات اخرى قريباً انشاء الله.

المال ليس كل شيء

بالمال تستطيع شراء المنزل وليس المسكن
بالمال تستطيع شراء السرير وليس النوم
بالمال تستطيع شراء الساعة وليس الوقت
بالمال تستطيع شراء الكتاب وليس المعرفة
بالمال تستطيع شراء الطعام وليس قابلية الأكل
بالمال تستطيع شراء المنصب وليس الاحترام
بالمال تستطيع شراء الدم وليس الحياة
بالمال تستطيع شراء الدواء وليس الصحة
بالمال تستطيع شراء الجنس وليس الحب
بالمال تستطيع شراء التأمين وليس الأمان
هل رأيت أن المال ليس كل شيء .

سحب بطاقة الرقم القومي من ماكس ميشيل

قضت محكمة القضاء الإداري الدائرة الأولى برئاسة المستشار محمد الحسيني، في القضية رقم 37091 لسنة 60 قضائية المرفوعة من ممدوح نخلة المحامي ورئيس مركز الكلمة، ضد كل من السيد وزير الداخلية بصفته، والسيد ماكس ميشيل حنا بانوب رئيس ما يسمى مجمع القديس أنثاسيوس بقبول الدعوى المرفوعة بإلغاء القرار الإداري الصادر بإعطاء ماكس ميشيل حنا بانوب والملقب نفسه بالأنبا مكسيموس بطاقة الرقم القومي، مع ما يترتب على ذلك من آثار والإزام جهة الإدارة بالمصرفات وأتعاب المحاماة، ورفض الدعوى المرفوعة من ماكس ميشيل ضد وزارة الداخلية باعتماد طائفته المسماة طائفة القديس أنثاسيوس الرسولي، وبهذا الحكم يتم إلغاء مؤسسته وتجريده من ملبسه الدينية ومنع ممارسة شعائره الدينية تحت مسمى الكنيسة ويتبع ذلك انتهاء أي صفة له ، وإلغاء أي عمل قام به من خلال تلك البطاقة ، وكل إجراء قام به من رسامة للكهنة أو أساقفة أو تطليق أو زواج يعد باطلاً بحكم القانون، لأن ما بني على باطل يكون باطلاً . وبالتالي فأى شخصية تنتمي الى ماكس ميشيل تحاول تزويج أو تطليق أشخاص يعتبر احتيالياً ونصباً .

تذكارات

شكر وذكري الأربعين للمتبحرة

روجينا نعمان

شقيقة الشماس مهندس منير نعمان زوج الدكتورة ايزيس وعمة نيرمين زوجة مارك ، ومريم نعمان تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بالتعزية من الاكليروس والشعب، وتقيم القداس الالهى على روحها الطاهرة يوم الاحد 14 يونيو بكنيسة مار مرقس بلندن، تعزيات الروح القدس للاسرة.

Mob: 07782151415

ذكرى الاربعين للمتبحر

فتحي زكريا

زوج السيدة ببا يوسف ووالد سامي زوج السيدة نجوى، وجد ريهام وأمير ورامي. سيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم 12 يونيو بكنيسة مار مرقس بلندن، تعزيات الروح القدس للاسرة.

Tel: 020 77081154

الذكرى السنوية للمتبحرة

عواطف ساويرس

شقيقة جوليتت وايون والمتبحر نبيل ساويرس زوج السيدة منى ، القداس الالهى على روحها الطاهرة اليوم 7 يونيو بكنيسة السيدة العذراء والملاك جولدز جرين. تعزيات الروح القدس للاسرة.

أذكر يارب مرضى شعبك.. اشفهم

✠ الاستاذ ادوارد فارس عبد السيد بكنيسة مار مرقس بلندن مازال يعالج بمستشفى Brent Hospital، نصلي ونطلب له تمام الشفاء.
✠ صلوا واطلبوا من اجل اخوتنا في المستشفيات والمنازل والذين ليس لهم احد يسأل عنهم ، لكي الرب الاله ينعم عليهم بالشفاء العاجل.

تهاني.. تهاني.. تهاني..

✠ تهنئة قلبية للأب القس توماس فايز كاهن كنيسة مار مرقس بلندن بعيد سيامته مع تمنياتنا له بخدمة روحية مثمرة.

✠ تهنئة قلبية للأب الراهب القس كاراس الانبا بيشوي كاهن كنيسة مار جرجس بنيوكاسل بعيد سيامته، مع تمنياتنا له بخدمة روحية مثمرة.

✠ تهنئة قلبية للمهندس ريمون سرجيوس وزوجته ديانا بكنيسة العذراء والانبا شنودة بكيرويدون بمناسبة عماد نجلهما مايكل الكسندر.

✠ تهنئة قلبية بخطوبة الشاب ابراهيم صليب على الأنسة اماندا رامي ، الف مبروك للخطيبين .

'Congregation Newsletter' A Free Spiritual, Educational and Social Newsletter, issued every fortnight, distributed free for the Coptic congregation in UK and Ireland. www.copticnews.co.uk

"الرسالة الاخبارية": رسالة روحية ، تعليمية، اجتماعية ، تصدر كل اسبوعين وتوزع مجاناً على الشعب القبطي في المملكة المتحدة وايرلندا.

Correspondent & Editors:

Ekladios Ibrahim: Tel: 020 89977628, Mob 07931 803963— 3 Barmouth Avenue, Perivale, Middx. UB6 8JR

Rafat Abdel-Baki: Tel: 020 88130379 , Fax: 020 88130863, Mob: 07958624330